

DEREK PRINCE
MINISTRIES INTERNATIONAL

تأملات روحية

بركات تأتي وتدركك

جُعِل يسوع لعنة لكي ندخل في البركة



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

عندما كنت في إيرلندا، كان هناك صبي يبلغ من العمر ست سنوات، أعطاه والداه بعض بذار البطاطس ليزرعها. وقام بزراعتها. ثم بعد ذلك بأسبوع، ذهب ليتأكد من أنها تنمو. لم يرَ أي علامة تدل على نموها. وبعدها بأسبوعين، عندما لم يرَ شيئاً أيضاً، حفر بجانبها، ليرى إذا كانت تنمو أم لا. واستمر يحفر ثلاث وأربع مرات، ولم تنمُ أبداً!

بعض المسيحيين يفكرون مثل هذا الصبي. يزرعون بذار الإيمان، ثم يحفرون ليروا إذا كانت هذه البذار تنمو أم لا. إن جوهر الإيمان هو أن تدع الله ينمينا. نحن نستوفي الشروط، والله يحقق الوعود والبركات لنا. في سفر التثنية 28: 2 يقول الله للذين استوفوا الشروط:

"وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هذِهِ الْبَرَكَاتِ وَتُدْرِكُكَ، إِذَا سَمِعْتَ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلهِكَ."

أحب كلمة "تُدْرِكُكَ". فليس علينا أن نسعَ وراء البركات؛ بل البركات هي التي تسعى لتدركنا. حتى أنه يمكننا أن نذهب للفراش ليلاً، ونتأمل البركات التي ستأتي علينا عندما نستيقظ في الصباح!

وبنفس الطريقة، يقول لنا البشير متى 6: 33،

" لكِنِ اطْلُبُوا أَوَّلاً مَلَكُوتَ اللهِ وَبِرَّهُ، وَهذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ."

نحن لا نسعى وراء البركات، نحن نسعى وراء ملكوت الله. عندئذ، يزيد لنا الله كل البركات التي نحتاجها.

هذه إذاً هي الشروط لاستقبال فيض الله: أولاً، يجب أن تكون دوافعنا وتوجهاتنا نقية. ثانياً، يجب أن نتدرب أنه بالإيمان فقط ننال نعمة الله، وليس بالإعمال. ثالثاً، يجب أن نكرم الله، والوالدين، وخدام الله بالعطاء. رابعاً، يجب أن نتدرب على ممارسة التفكير السليم، والكلام الحق، والسلوك الصحيح. خامساً، يجب أن ندع الله يباركنا بطريقته وفي وقته. عندما نستوفي هذه الشروط، نتأكد أن بركات الله الفائقة سوف تُدركنا.

أشكرك يا يسوع لأجل عملك على الصليب. أعلن أنني سأطلب أولاً ملكوت الله، وإذ أفعل ذلك، ستدركني بركاته—لأن يسوع صار لعنة لكي أدخل أنا في البركة. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-126-ARB

آخر تحديث: 08 Nov 2026

الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©